فقال الحجاج قاتله ا ! ما أَمْضَى جنانة وأحْلَف لسانه ! .

بخترى البَخْتَرِى المُتَبَخْتر . الشِّنَاق الطويل رجل حليف اللسان أي ذَرِبُه . والبخقاء في صف . مبَخْوُص الكَعْبَيْن في نه . بخٍ بخٍ في نس . يَبْخَعُ لنا في ضج . وبخعها في زف . باخق العين في صع . مُبْخرِةَ في زو . بخ في بر . وتُبَخّلون في جب . الباء مع الدال . النبي A إن رَجُلاً أتَاهُ فقال يا رسول ا ; إني أُبْدِعَ بي فاحْمِلنْي .

بدع أَبْدَعَتَ الرَّاحِلةُ إذا انقطعت عن السَّيْر بكلال أو ضلع . جعل انقطاعها عما كانت مستمرةً عليه من عادة السير إبداعاً منها ; أي إنشاء أمرٍ خارج عما اعتيد منها وألُفِ واتسّعِ فيه حتى قيل أبْدِعَتْ حُجَّة فلان . وأَبدّعَ برّهُ بشُكْرِى إذا لم يف شكره ببرّه . ومعنى أُبْدع بالرجل انقُطِع به ; اي انقطعت به راحلتُه كقولك سار زيد بعمروٍ ; فإذا بنيت الفعل للمفعول به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو ; فأقمت الجار والمجرور مقام الفاعل . وكما أن المعنى في سير بعمرو سُيِّر عمرو كذلك المعنى في انْقُطِع بالرجل ; قُطع الرَّجُل . أي قُطع عن السير . نفَّل في الَبْدأة الرُّبُع وفي الرَّجْعَة الثُّلث .

البدأة بدْأة الأَمر أوّله ومبْتدَؤُه يقال أما بادى بَدْأَةٍ فإني أحمد ا . وهي في الأصل المرّةمن البدء مصدُر بدأ ; والمراد ابتداء الغَزْو . يعنى أنه كان إذا نهضت سرية من جُمْلة العسكر المقبل على العدو فأوقعت نفَّلها الربع مما غنمت وإذا فعلت ذلك عند قُفُول العسكر نفَّلها الثلث ; لأن الكّرةَ الثانية أشقّ والخّطَة فيها أعظم . لا تُبادِروُني بالركوع والسجود فإنه مهما أسْبِقْكُم به إذا ركعت تدركوني ' ذا